

اسئلة واجوبتها

بنداد - نرجو اجابتنا على هذين السؤالين

(١) كم فعلاً من الاجوف تصح عينه مثل عورَ واجتورَ وما

السبب في ذلك

(٢) كم عندنا من الافعال التي يأتي امرها على حرف واحد

احد المشتركين

الجواب - اما الافعال التي تصح عينها فهي من الثلاثي كل فعل جاء الوصف منه على أفعل كأحور وأهيف وهذه الصيغة لا تُعلّ عينها محافظةً على وزنها فحملوا الفعل على الوصف ليجري كلاهما في طريق واحد وقيل حملوا المجرّد منه على صيغة افعل نحو احورّ وايضاً كما حملوا انفعل على تفاعل فيما سيحيء . والافعال التي جاءت كذلك بضعةٌ وثلاثون فعلاً منها عشرة من الاجوف اليائيّ والبواقي من الواويّ

وجاء من غير هذا الباب قولهم عوز الشيء اذا قلّ فلم يوجد فهو عوزٌ بوزن كَتَف وهو نادرٌ وأيس الرجل بمعنى يئس وهو مقلوبٌ منه . وربما جاءت الصفة على أفعل ولم يُحك في فعلها وزن فعلٍ والمسدوع من هذا رجلٌ أشيم اذا كان به شامةٌ ومكان أفيح اي واسع فان الفعل من الاول شام يشيم مثل باع يبيع ومن الثاني فأح يفاح بالاعلال على حدّ هاب يهاب . وبقي لفظٌ ثالث وهو قولهم رجلٌ أخيل وهو ذو الخال نانه لم يُحك منه فعلٌ البتة

واما من غير الثلاثي فجاء ذلك في الفاظ من صيغة افتعل الذي للمشاركة
 حملاً على تفاعل بمعناه لان هذا لا يُعَلَّ وهي ثلاثة افعال لا يحضرنها غيرها
 يقال اجتور القوم بمعنى تجاوزوا واعتوروا الشيء بمعنى تعاوروه واحتوشوا
 الصيد اذا حاشه كل منهم على الآخر . ويلحق بها قولهم احتولوه اذا
 قاموا من حوله واقاموه في وسطهم وهو مشتق من لفظ حول او حوال
 فتركوه بلا اعلال تنبيهاً على اصله . وسُمِعَ في الفاظ من صيغتي أفعال
 واستفعل مثل أعوز الشيء وأعول الباكي واستحوذت عليه واستصوبت
 رأيه وأطببت الشيء واستطيبته وهي افعال شذت عن القياس

واما الافعال التي يجيء الامر منها على حرف واحد فهي كل فعل
 من الليف المفروق واوي الفاء مكسور العين في المضارع مثل وفي بني
 وولي يلي وهي بضعة عشر فعلاً . وحكي مثل ذلك في الامر من أتى
 يقال ت بحدف همزته وهي لغة لبعض العرب حكاها ابن جنى والله اعلم

~~~~~

القاهرة — من اي شيء اشتقت كلمة « النادي » وما توجيه اشتقاقها

تقولاً ميخائيل

بمدرسة الآباء اليسوعيين بالقاهرة

الجواب — في اشتقاق النادي وجهان احدهما ان يكون اسم فاعل  
 من قولهم ندا القوم بالمكان اذا اجتمعوا فيه فيكون النادي منرداً بمعنى  
 الجمع على حد الحاج بمعنى الحجاج والسامر بمعنى السمار ووضع في الاصل للقوم  
 المجتمعين ثم أطلق على المجلس الذي يجتمعون فيه من باب تسمية المحل

باسم الحال فيه . والوجه الثاني ان يكون من قولهم هؤلاء قوم لا يندوم  
النادي اي لا يسمعهم فيكون على هذا اسم فاعل يراد به المكان من  
طريق المجاز على حد اشتقاق الجامع والساقية وما جرى مجراها

القاهرة — نرى اعمار الحيوانات تختلف طولاً وقصراً فمنها ما يعيش  
مئة سنة او اكثر ومنها ما يعيش بضعة ايام فهل من قاعدة تقدر بها المدة  
التي يمكن ان يعيشها كل نوع من الحيوان يوسف صوايا

الجواب — هذه من المسائل التي طالما اشتغل علماء الحيوان في  
الوصول الى حقيقتها وقد ظهر لبعض المتأخرين منهم وجود نسبة بين عمر  
الحيوان والمدة التي يبلغ فيها تمام نموه فوجد انها تكون على نسبة ١ الى ٥  
اي اذا تم نمو البنية في ٢٠ سنة مثلاً كانت الحياة ١٠٠ سنة او حواليها .  
اما علامة تمام النمو فهي بلوغ قصب العظام نهاية تصلبه حتى تتماثل جميع  
اجزائه وقد استقرى ذلك في عدة انواع من ذوات الثدي فوجد انه  
يكون في البعير تمام ثماني سنين من حياته وفي الفرس تمام خمس سنين وفي  
الاسد والثور تمام اربع وفي الكلب تمام سنتين وفي الهر تمام سنة ونصف  
الى غير ذلك . وبمقتضى القاعدة المذكورة فالبعير يعيش ٤٠ سنة والفرس  
يعيش ٢٥ والاسد والثور يعيشان ٢٠ وهلم جرا . وعليه فالانسان ينبغي  
ان يعيش نحو ١٢٠ سنة لانه يبلغ تمام نموه في نحو الخامسة والعشرين  
من عمره الا ان الذين يبلغون هذا المقدار من السن هم من اقل الناس  
عدداً لان الحياة لا تخلو من العوارض التي تخترم صاحبها قبل اوانه وهذا

هو الاكثر والاعم في الانسان وغيره حتى يصح ان يقال ان اكثر حوادث الموت تعدّ ضرباً من القتل

على ان من الناس من قد يتجاوز المدة المذكورة وقد ورد في التاريخ ذكر عدة من هؤلاء منهم رجل من الدنمرك يقال له دراكنبرغ عاش ١٤٦ سنة ويقال انه تزوج في سن ١١١ وآخر يقال له توماس بار توفي في سن ١٥٢ ومنهم رجل من بولونيا بلغ ١٦٣ سنة وتزوج في سن ٩٣ وولد له وذكر عن رجل نروجي يقال له يوحنا سورنكتون انه توفي في سن ١٦٠ وكان له ابن عمره ١٠٣ سنين وآخر عمره ٩ سنوات . واكبر من يُذكر من هذه الطبقة رجلان احدهما من اكوسيا يقال له كنتيجرن والآخر من نواحي النمسا يقال له اكررتان قارب كل منهما ١٨٠ سنة على ان بعض هذه الروايات قد لا يخلو من مبالغة والله اعلم

طرابلس الشام — اطلعت في الجزء العاشر من السنة الثانية من مجلتكم الضياء على جواب التمييز من الشرطية ومن الموصولة فرأيت فيه الحكم بان الاولى هي عين الثانية لكن الثانية تتضمن معنى الشرط فيجزم بها فهل هذا عن نص او اجتهاد ارجو الافادة ولكم الفضل

عبد الله تامر

الجواب — لم نجد من نص على هذه المسئلة نصاً صريحاً ولكنها من جزئيات المسائل التي تدرج تحت كليتها فرددناها الى قاعدة بابها